خلاصة الشعر

Sabah_ alkass@yahoo.com

صباح القس/ بغداد

وان صخراً لتأتمّ الهداةُ به
كأنه علم في رأسه نارُ

ان مجرد ذكر اسم صخر يوحي باسم من كتب القصيدة ان هذا البيت يعود للشاعرة تماضر بنت عمر بن الشريد السلمي المعروفة بالخنساء. والخنساء لقب علق بها حتى انه غيّب اسمها، ومعنى هذا اللقب تأخر الانف عن الوجه مع ارتفاع الارنبة.

وفجعت بموت والدها، اعقبه موت اخيها معاوية في احدى الغزوات ثم استعدّ اخوها صخراً الذي تحبه كثيراً للأخذ بثأر أخيه فطعن هو الاخر ومات متأثراً بجراحه.

ان هذه الحوادث فجرتْ شاعرية الخنساء، وهي من الوفاء بحيث أنها اوقفت حياتها ترثي الاب والاخوين وخاصة صخراً.

انه من الابطال الفرسان الشجعان الكرماء وهذا ما ذكرته عنه كثيراً في قصائدها اضافة الى جماله.

لقد تسيدت الخنساء هذا الفن من الشعر او قل هذا الغرض فلا يكاد يذكر الرثاء الا والخنساء حاضرة في الذهن لانها لم تنزع ثوب الحداد ثلاثين عاما كانت خلالها ترثيهم باروع الشعر واجمل الصفات ولم تجف دمعتها. ادركت الاسلام وشارك اولادها في معركة القادسية فاستشهدوا جميعهم فأضافوا الى معاناتها همّاً جديدا.

والشطر الثاني من البيت مشهور جداً حتى ان البسطاء يتداولونه دون معرفة أصله.

وفي هذا البيت تمدح أخاها صخراً ومدح الميت وتعداد صفاته هو الرثاء.

ونظراً لبطولته وفروسيته وشجاعته وكرمه فهو معروف عند العرب حتى ان الهداة "المرشدون في الصحراء" تأتمُ به اي تهتدي به. ولا يجدر بنا ان ننسى أهمية المرشد في الصحراء اذ بدونه يكون الضياع والموت. فهو هنا رمز الدلالة ومعناه سعة الانتشار، والانسان لا يكون معروفاً الا بافعاله كالصفات السابقة التي تناسب عصره.

والتشبيه الوارد في الشطر الثاني يدلل على ان شهرته بين العرب واضحة مثل وضوح النار فوق الجبل حيث يستطيع الناظر ان يراها من مسافات بعيدة. فالتشبيه هنا يدل على التميز والبروز والانفراد. اخذين بنظر الاعتبار اهمية النار في الحياة البدوية. وكذلك قيمة الجبل في الضخامة والارتفاع بالنسبة الى البدوي المعتاد على الارض السهلة المنبسطة.

الفنان التشكيلي طالب رمضان السودي... فن العمارة والتراث الاسلامي باب لرسوماتي

بهرا ـ تحقيق عبد الجبار حسن

الفنان طالب رمضان تشكيلي من مواليد ١٩٥١ حاصل على شهادة البكلوريوس في الفنون التشكيلية من جامعة بغداد/اكاديمية الفنون الجميلة وبدرجة جيد جداً ويشغل الان وظيفيا مدرسا في معهد الفنون الجميلة ومهنيا نائبا لنقيب الفنانين العراقيين.

التقيته وكان هذا الحديث الهادي ء بيننا.

– متى كانت البداية؟

* لقد واكبت الحركة التشكيلية في العراق منذ السبعينات ثم عملت مدرسا للفنون التشكيلية في منتصف السبعينات وتتلمذ على يدي نخبة ممن يعملون حاليا أساتذة ومدرسين في معهد الفنون الجميلة وكلية الفنون الجميلة.

– بمن كان تأثريك اولاً؟ وبأي المدارس التشكيلية العالية؟

* بعد تخرجي بدأت الاطلاع وسبر اغوار هذا الفن الرائع المترامي الاطراف فوجدته مليئا بالدهشة والروعة معاً ولهذا جاء تأثري اولا بالفنان الفرنسي "أوجين ديلا كراوكس" زعيم المدرسة الرومانسية.

– ثم الى ماذا توصلت معه في فنك؟

* نقلني هذا التأثر الى عوالم تشكيلية جديدة غاية في الروعة الا وهي المدرسة الواقعية والواقعية الحديثة.

– هل خرجت مع نفسك ومع عوالمك المحيطة باسلوب مميز لك؟

* نعم لقد اتخذت من فن العمارة والتراث الاسلامي باباً جديد مفتوحاً بعوالمه المدهشة لاغلب رسوماتي اللاحقة فكانت الاسلاميات هي اسلوبي المفضل لحد الان.

– كيف ترى الحركة التشكيلية العراقية الان؟

* ازدهرت تلك الحركة في السبعينات ازدهاراً لافتاً للنظر ثم انخفض مستواها في الثمانينات وكانت افضل في التسعينات ثم تفردت مع الالفية الثالثة بشكل متميز.

– وماذا تضيف من جديد على ذلك؟

* الفن التشكيلي بصراحة كان اكثر تنوعاً وجودة في الستينات والسبعينات وهي السنوات الافضل عطاء وروعة وازدهار وانتشار منه في التسعينات.

– معارضك اين؟

* اقمت ثلاثة معارض للفنون التشكيلية في محافظة ديالى في منتصف الثمانينات.. كما شاركت بمعارض عالمية للفنون التشكيلية في كل من فرنسا والنمسا وباكستان وعمان ولبنان وبنغلاديش ودول الخليج العربي..

– ماذا ترك فنك من اثر لدى الاخرين؟

* لدي مقتنيات من لوحاتي المختلفة في كل من اميركا وبريطانيا ويوغسلافية السابقة وايطاليا وفرنسا وفنلندا ودول اخرى عربية وآسيوية.

– مشاركاتك محلياً؟

* شاركت في معظم المعارض التشكيلية التي اقامتها دائرة الفنون التشكيلية وجمعية الفنانين العراقيين ونقابة الفنانين. كما وان اعمالي تحمل الهوية العراقية والاسلامية ذات الطابع المميز.

– وهل درّست اسلوبك؟

* نعم عندما عملت استاذاً محاضراً في قسم الهندسة المعمارية في الجامعة التكنلوجية في منتصف التسعينات وانا عضو جمعية التشكيلين العراقيين منذ عام ١٩٧٣.

– كلمة اخيرة تود قولها عن مستقبل الفن التشكيلي في العراق؟

* حتى يزدهر هذا النوع من الفنون ويتطور لابد وان يكون هناك دعماً ماديا ومعنويا له اضافة الى رعاية الفنان العراقي بشكل عام حتى يستطيع ان يقاوم الظروف المحيطة به ويرتقي باسلوبه والنتاجه نحو الافضل ونحو خدمة مبادئه ورسالته وخدمة ابناء مجتمعه..

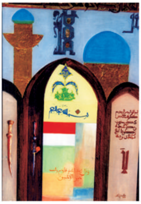

قصص قصيرة جداً

عمران عز الدين أحمد

طرقعات..

فرك الصياد عينيه وتثاءب قليلاً ثم ارتدى أسماله وتوجه إلى البحيرة قبل أن يتنفس الصبح.. برد قارس يلفح وجهه المتغضن المكسو بالتجاعيد.. لم يصطد سمكة طيلة ذلك اليوم الممرض الطويل.. عاد إلى البيت في ساعة متأخرة من الليل مقوس الظهر متأبطاً صنارته.

سألته الزوجة: هل اصطدتَ شيئاً..؟!

– كلا، كلا..

ثم استدرك متمتماً:

– لكن صنارتي نَقَرَتْ أكثر من مرة.!

ثم انزلق في فراشه بعد أن طرقع أصابع يديه العشرة.

بهلوان عصري

صبغ وجهه بكل الألوان التي توصلت إليها الحضارة، أضحكهم طويلاً بنطه على الحبال وبخفة حركته.

ولكنه في كل يوم، وبعد أن تسدل ستارة المسرح، وتعم الظلمة، ويغسل وجهه من كل الألوان التي تغطي تجاعيد وجهه المتهدلة كزمن مترهل، يقف أمام المرآة كطفل صغير ويبكي.

حذاقة

عرف بين أصدقائه في المدرسة عندما كان صغيراً "بالحذاقة"، فكان إذا تغيب أحدهم عن المدرسة اختلق عذراً، وأقنع المدير، وإذا لم يكتب أحدهم الوظيفة أو يحفظ درسه تطوع بتمرير كذبة يذهل بها الأستاذ، وإذا طالبته الإدارة بإحضار ولي أمره كان يحضر أول رجل يصادفه في الشارع.

بعد سنوات.. حين تم تعييني في تلك المدرسة بالذات، فوجئتُ بذلك الصديق مديراً لتلك المدرسة.

ديك وعصفور

سأل أحد الديكة عصفوراً حطّ على شجرة بالقرب منه:

ألم تسأم هذا التشرد والتخبط والطيران في هذا الفضاء الواسع دون مأوى تأوي إليه..؟!

زمن

قال لها: أحبك...

ردت عليه ما زلنا صغيرين.

بعد أن أصبح شاباً، عاد وقالها لحبيبته مرة أخرى.

فردت عليه: ما زلتَ عالةً على أهلك.

أقسم ألاّ يعود إليها إلا بعد أن يجمع الكثير من المال، وعندما تحقق له ما أراد، رفضته قائلةً: "لقد كبرنا على الحب".!

الجواد التائه

واثق الجلبي

تركت لأهل مكة ما أرادوا   رحلت.. فما إستقر به الجواد
نمير بأهلنا نحفظ اخانا   ونزداد الذي في البال زادوا
أخذنا بالبوار على المحيا   يفوز بنا البوارُ المستعادُ
على ماذا تنوحُ بنا الليالي   كأن بنا وقد ثكلت ايادُ
تحط المجريات عليّ جُرما   ألذ بعيثها شعباً يبادُ
سفينتنا كآلهة ثكالى   تناط بها القيادةَ والقيادُ
جلستُ وحق لي شكواي جسرٌ   أرَوضه الوقوف.. فلا يكادُ
كأن الله أولدنا لنعطي   حياة للجماد.. فما الجمادُ؟!
لماذا لا يخاف الورد؟!حتى   يرادُ بعطره أو لا يُرادُ
أطال العمرُ حتى بتُّ أهذي   لأطلب أن أزيد؟! فما يزادُ
لماء الغيم وجهٌ من تراب   يُخيَطهُ على الجوع السواد
يجوعُ النخلُ في وجهي وسعفي   طواحينٌ تهرّبُ أو تبادُ
يُكفِرُ من دمي إنسانُ فكر   يُريدُ.. فما تريدُ وما يرادُ
خذوا قبلَ الصباح شفاه عشق   تساقط كلما كثر العبادُ

هنا يرقد الحفاة

نونيل جميل ـ باخديدا

من دون ان احرق يدي
اشعلت فتيل الليل
قبل الغثيان لأطرد
النعاس
من عيني الجوكوندا
هنا ترقد القابلة
ترصد وجه الملائكة
نحو مجرى الملكوت
هنا يرقد السادة الحفاة
عميان.....
يتوجسون صمت الارائك
يصادرون ظل الجدار
المتهم
بأفشاء اسرار عجوز...
يتوكأ عكازا
في القضية رقم واحد
شبح الوقيعة...
تحت قدم
نسي انتعال اقدم حذاء
لحظة الفرار من القبر
ما زال فتيل الليل يحترق
من القمة الى القعر
يمر الموت هازئاً
بكل الجموع
سادة المنافي......
تزحف نحو العراء
تلعق عظامها
وكلاب الحي.... بفكيها
تمضغ علكة العم سام
وانت ممنوع من الجلوس!
.... من الهمس!
.... من الصلاة
فالاريكة و الجوكوندا
وصحن الحساء.....
وانك لم تنتعل اي حذاء

فنان وباقة أسئلة
مال اللّه خلات: الموسيقى هي حب الحياة

حاوره: مبدع ماهر حربي

حين كانت اوليات الموسيقى تدرس في جميع الأقسام، كنت احد طلبته في معهد الفنون الجميلة في العام ١٩٩٤ وللأسف لم اعرفه وقتها كما خبرته اليوم انسانا وفنانا، طيبا متواضعا، وكريما،فما اجمل ان تجتمع هذه الثلاث في واحد: الفن، والذوق، والأخلاق. فقد جمعها حقا، وانا سعيد اليوم لان ظروف هجرتي شاءت ان تقربني منه بعد تلك السنوات الطويلة فأعرفه عن كثب كصديق وأخ كبير. دعونا نتابع ماجاء في آرائه وأفكاره.

– أستاذ مال الله كيف كانت بداياتك؟

* في الحقيقة كانت بداياتي الأولى، حينما كنت طالبا ايام الدراسة الابتدائية وذلك باشتراكي في العروض الفنية لفرقة الفنون الشعبية ناحية بعشيقة.

– ماحكاية اختيارك دراسة الموسيقى؟

* كان للبيئة المعاشة ولفناني منطقتنا تأثير في توجهي نحو اختيار دراستي الموسيقية، وقد اخترت آلة موسيقية صعبة لكنني احببتها وهي "القانون" فرغم صعوبة العزف عليها وطريقة نصب اوتارها لأنها من اكثر الآلات اوتارا فهي تمتلك ٧٨ وترا وتقتضي وقتا طويلا لنصب اوتارها، رغم هذه المصاعب فقد اخترتها عن حب.

– لو عاد بك الزمن، هل كنت ستتجه نحو الموسيقى ايضا؟

* لاأعرف، ربما حبي للموسيقى قبل دخولي المعهد اذ كنت اعزف عدة آلات إيقاعية، على الاكثر سوف اختارها مجددا.

– الموسيقى كلمة واسعة المعاني، ماذا تعني لك؟

* الموسيقى بالنسبة لي هي اسمى شئ في الوجود، وهي غذاء الروح واللغة الموحدة للعالم فلا يمكن لمخلوق الاستغناء عنها دون ان تجدب روحه وتجف مشاعره.

– هل تعتبر ممارسة الموسيقى موردا للعيش؟

* لم اعتمد في يوم من الايام على الفن في معيشتي، فقد كنت منذ ١٩٨٨ مدرسا في قسم الموسيقى بمعهد الفنون الجميلة بالموصل، وبألاضافة لذلك امارس اعمال حرة بعيدة عن الفن، فلدي محلات لتجارة المواد الصحية فالمعيشة تتطلب مواكبة الظروف المعاشية.

– ماذا عن شؤون وشجون التدريس بالمعهد؟

* لقد تركت التدريس بالمعهد مرغما نتيجة للظروف الامنية وذلك منذ العام الدراسي ٢٠٠٦–٢٠٠٧، فقد نسبت حاليا إلى احدى مدارس بعشيقة. علما ان هذه لم تكن رغبتي بل الظروف السيئة التي نأمل أن تتحسن ان شاء الله ونعود لتدريس الموسيقى لطلبتنا في المعهد.

– ماأخذت الموسيقى منك وما أعطتك؟

* الموسيقى لاتأخذ بل تعطي الحب للحياة والطبيعة وتصقل الذوق مانحة الاحساس الراقي بالأشياء، وتفتح نافذة الامل لمستقبل جديد دائما.

– كيف يقيم الأستاذ مال الله تدريس الفن في مدارسنا؟

* طالما لاحظت في المدارس الأبتدائية وحتى الثانوية نقص الاهتمام بدرس التربية الفنية واعتباره مادة غير اساسية، ومن الطبيعي ان هذه النظرة غير صحيحة. فالتلميذ بحاجة الى دروس ترويحية وتثقيفية تبعد الاحساس بالملل من روتين الدروس المنهجية. فالفنية والرياضة دروس ترتقي بالعقل والجسم والشعور. اقول هذا وانا مدرك بأن رأيي لااهمية له. .فلا توجد اذان صاغية في الوقت الحالي!

– شئ تريد التعبير عنه بحرية.

* في مجتمعنا حاليا اصبح الموسيقي والفنان بلا مكانة. ولهذا نلاحظ الفنانين العراقيين والمبدعين الرواد منهم –من خلال ماتبثه الفضائيات العربية– مغتربين في كل بلدان العالم، يشكون همومهم والامهم. وهذا الامر يجعل الفنان يشعر بالخجل من مهنته وعمله الذي لايقدره عامة الناس بل ينظرون إليه باستهانة.

الفنان في سطور:

مال الله خلات شمو

* تخرج من معهد الفنون بالموصل الدورة الاولى بقسم الموسيقى ٨٢–٨٣

* شارك بمهرجانات الربيع طيلة مدة الدراسة وكذلك المهرجانات مع فرق المنظمات والاتحادات الشبابية والنسوية كعازف قانون في الفرقة الموسيقية

* عضو فرقة تلفزيون نينوى ٨٤–٨٧

* عازف قانون في المسرح العسكري وقد صاحب غناء الفنانين: رضا الخياط، كاظم الساهر، سعد الاعظمي، امل خضير وفرقة الانشاد لديه العديد من التسجيلات في التلفزيون

* قام بتدريس الة القانون في معهد الفنون الجميلة منذ ١٩٨٩ ولغاية ٢٠٠٦ .

الوطن منفى والرحيل في الغربة *

إيناس البدران / بغداد

هي ماتت لفظة من دون معني
هي ماتت وخلا العالم منها
صوت ماتت رن في كل مكان
صوت ماتت داويا لا يضمحل
يملأ الأرض صراخا ودويا

ابيات من قصيدة للشاعرة نازك الملائكة بعنوان "الخيط المشدود الي شجرة السرو" كتبتها في العام ١٩٤٨ لعلها استبقت بها الزمن في رثاء نفسها .

في غيابها نمسك ما تبقى من "عاشقة الليل" و "شظايا ورماد" في "قرار الموجة" أو "فوق شجرة القمر". فقبل عام من الآن وعلى وجه التحديد يوم الأربعاء التاسع عشر من حزيران رحلت عنا رائدة الشعر العربي الحر، الشاعرة العراقية نازك الملائكة، ودفنت في القاهرة لتكون بذلك ثالث كبار المبدعين العراقيين بعد الجواهري والبياتي الذين لم يضمهم ثرى العراق.

وشاء القدر أن تفارق الشاعرة الحياة في اليوم العالمي للاجئين ربما لتكون شهقتها الأخيرة الصرخة التي تذكر العالم بمأساة عراقيي المنافي.

ولدت نازك الملائكة في بغداد عام ١٩٢٣ ونشأت في بيت علم وأدب، لم تكن نازك شاعرة مبدعة مجددة تستبطن النص الشعري وتستنطقه وتعيش اجواءه وحسب بل ناقدة متخصصة منطلقة في كتاباتها من واقع ابداعي. من كتبها النقدية "سيكولوجية الشعر" و "الصومعة والشرفة الحمراء" و "التجزيئية في المجتمع العربي" و "قضايا الشعر المعاصر" ولعل الاخير كما وصفه الباحثون والدارسون من اهم الكتب في العروض الشعري العربي بعد الخليل بن احمد الفراهيدي وابرز منجزاتها النقدية التي يمكن من خلاله عد الشاعرة حلقة مهمة في الدرس والبحث في حركة القصيدة العربية الحديثة وتطويرها. اذ نظرت الى قصيدة الشواعر ودافعت لترسيخها عبر دعوتها الى القافية المنوعة بدلا من القافية الموحدة لأحساسها ورؤيتها المفتوحة على مساحة طليقة تتناسب والحالة الشعورية والنفسية للشاعرة تحررا من محددات وقيود القافية الواحدة مؤكدة ذلك في كتابها "قضايا الشعر المعاصر" اذ تقول "ان دعوتنا الى العودة الى عالم العروض لاترمي الى تقييم الشعر وتقويمه وحسب، وانما نقصد بها ان نجد للشعر الحر اصولا ارسخ تشده الى الشعر القديم، واعاريضه".

فنازك شاعرة ليست كالجميع فهي تترجم صورا حقيقية عن الذات والواقع لتعلن ببراعة لاتضاهي عن الذات المنطوية التي تختزنها منذ الطفولة، وتعبر عن الوحشة والاغتراب الذي تحس به الذات العراقية الاكبر.. لقد توقعت اعصارا من دم عاصف سيطفيء وان ثمة شظايا ورماد تتحدى ركود واقع مليء بالتناقضات الحادة. فلقد صنع الاحباط فيها ما صنع وكل من حولها اموات لم يدفنوا في مكان اسمته وادي العبيد الذي ترفضه وتعيش فيه! فكل ما فيه جثث ترسف في الاغلال ازاء تماثيل لاتفارقها الأعين. لكنها برغم كل هذا لاتكف عنهم ابدا اذ تسمعهم نشيدها العذب وهم يغطون في نوم عميق.

لااريد العيش في وادي العبيد، بين اموات وان لم يدفنوا، جثث ترسف في اسر القيود وتماثيل احتوتها الاعين، ابدا اسمعهم عذب نشيدي، وهم نوم عميق محزن، لايظنوا انهم قد سحقوه، فهو مازال جمالا ونقاء، سوف تمضي في التسابيح سنوه

وهم في الشر فجرا ومساء

لم تر سليلة الملائكة نفسها الا كشاعرة، ولم تطلب ما يرفعها الى هذا المقام الا الزهد في الحياة، والترفع عن كل ما يتهافت عليه المتهافتون مكتفية بالقصيدة.

لذا رحلت.. لأنها ادركت ان الحياة في المنفى! او البلاد تظل غربة .. وبين هذا الاختيار لمعت القصيدة وتجددت الأسرار فالحياة تبدأ دائما حيث ينتهي الموت وكلما كان هناك شعر ودمع أليست هي القائلة في قصيدتها " كبرياء " "ومئات الاسرار تكمن في دمعة حزن تلوح في مقلتين ضاقت نازك بالقيود الكلاسيكية المضروبة على القصيدة واطاحت بها وجعلت من مغامرتها التجريبية الممزوجة بالمعرفة الرصينة، الغيث الاول الذي يفجر الينابيع ويجعل الكلمات تحلق حرة في الهواء الطلق في ابعد مديات القصيدة او تساقط كالمطر القزحي ممزوجا بطعم النشوة الغامرة.. حتى ان المتشككين في ذلك حينها خرجوا من معاطفهم القديمة ونزعوا قبعات الجمود المحافظة بعد ان ادركوا ان غاية القصيدة هي قتل الجمود وبث التأمل والتدفق الروحي للمعاني المبثوثة في فضاء الكلمات. وبهذا اسقطت الاقنعة الجامدة والقناعات المتكلسة واحرقت اعمدة القصائد المتكلفة الملفقة لتتناثر في الفضاء الفسيح حتى يومنا هذا.

كانت روحها تنطوي على ترفع ينسجم وقوة شخصيتها وعمق ثقافتها، واعتقد ان عالما يود ان يقترب من الملائكة لابد ان يتمتع بقدر كبيرة من النقاء والكمال، هل يعبر هذا البيت الذي ورد في احدى قصائدها عن ذلك؟

"حتى حبك
حتى آفاقك تؤذيني"

ولعلها كانت تدافع عن كيانها الذي يبدوا من الخارج صلدا بقولها في قصيدة اخرى:

"ونفوس تحس اعمق احساس، وتبدو كأنها لاتحس، وشفاه تموت ظمآي ولا تسأل اين الرحيل، اين الكاس؟

وصفها الشاعر فاروق شوشه بأهم شاعرة عربية في القرن العشرين وحين يقوم بمقارنتها مع شاعرات عربيات امثال فدوى طوقان وسلمى الخضراء وملك عبد العزيز وجليلة رضا، يخرج بنتيجة مفادها انها المتفردة في ريادة الشعر العربي الحديث وهو حضور اسر بجدارة الدور الفاعل في انجاز عملية التحول الاولي في منظومة الوعي، وبناء عليه تمثل ريادة المرأة لمهمة التجديد دلالة تاريخية عميقة على حضارة المجتمع واشارة واضحة الى انتمائه الحي لقرون طويلة متراكمة من الخلق والابداع.

ورغم ابتعادها عن التواصل في الكتابة لدواعي المرض واسباب اخرى ظل منجزها الشعري والنقدي حيا وفاعلا في الذاكرة الادبية العراقية والعربية حاضرا في دائرة الضوء والملتقيات الابداعية والمحافل الادبية ومراكز البحوث والدراسات الاكاديمية ، لما تشكله تجربتها الرائدة من اهمية كبيرة لايمكن تجاهلها، اذ تكشف عن ثقافة عميقة الجذور بالتراث والوطن والانسان، فقد حظيت بأحتفاءات عديدة متواصلة كان ابرزها ان نالت شاعرتنا الكبير جائزة درع الابداع العراقي عام ١٩٩٢ وحصلت على جائزة البابطين عام ١٩٩٦، كما اقامت دار الاوبرا المصرية عام ١٩٩٩ احتفالا تكريميا لها بمناسبة مرور قرن على انطلاقة الشعر الحر في الوطن العربي.

كانت حياتها محتدمة بالعطاء والابداع، وان الوفاء للتاريخ وللتراث وللرموز ان نذكرها لأنها من الذين مهدوا لبناء النهضة الثقافية، وان كل ما قدم لهذه الشاعرة الكبيرة لايرقي الى مستوى عطائها. وقد سبق للاتحاد العام لأدباء وكتاب العراق في بيان اصدره منتدى نازك الملائكة الادبي ان طلب من وزارة التربية وامانة بغداد اطلاق اسمها على احدي المدارس والشوارع او الساحات العامة تخليدا لمنجزها الابداعي.

غادرتنا الملائكة ولم تغادر، ودعتنا وهي تغذ السير مفعمة برائحة العشب يمتزج فيها الحزن الاخضر بالحلم السرمدي لتبقينا قريبين من لحظة ندرك انها لم تنطفيء، هي الحاضرة فيها مع دفء كلماتها لنعلقها تميمة على جدران ايامنا، ولمنحها تذكرة اقامة دائمة في قلوبنا.

* موقع الف باء